

الأمانة العامة أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

كلهة

معالي الدكتور/ علمي محمود نور وزيرة المالية بجمهورية الصومال الفيدرالية

فىي

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعـي الدورة العاديـة (111) على المستوى الوزاري

الأمانة العامة: 9 فبراير/ شباط 2023

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام علي أشرف المرسلين و على آله و صحبه أجمعين.

معالي السيد/ اسلمو ولد مجد امبادي - وزير المالية بالجمهورية الإسلامية الموربتانية - الشقيقة رئيس الدورة الحالية 111 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري

ريس قطاع الشئون معالي السيدة السفيرة / هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد للجامعة العربية -رئيس قطاع الشئون الاجتماعية.

اصحاب السمو والمعالي وزراء المالية والاقتصاد بالدول العربية

أصحاب معالي السعادة السفراء والمندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية .

الحضور الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, وبعد ،،،

يطيب لي في البداية أن أعرب عن سعادتي لمشاركتي هذا الاجتماع الهام، ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية الشقيقة رئيسا وحكومة وشعبا على ما لمسناه من كرم الضيافة وحسن الاستقبال منذ وصولنا إلى هذه الأرض المباركة أرض الكنانة ، بلدنا الثاني.

كما يسعدنى أن أعبر عن خالص الشكر والتقدير للمملكة المغربية، التي ترأست أعمال الدورة السابقة ونثمن ما بذلته من جهود كبيرة ساهمت في تسيير اجتماعاتنا ومتابعة قضايانا العربية، كما أوجه التهنئة الحارة الى معالي السيد / اسلمو ولد عجد امبادي - وزير المالية بالجمهورية الإسلامية الموربتانية - الشقيقة رئيس الدورة الحالية للمجلس، متمنيا لمعاليه النجاح والتوفيق في هذه الدورة.

والشكر موصول للأمانة العامة لجامعة الدول العربية وعلى رأسها معالي الأخ السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة لدوره في الدفع بعملنا العربي المشترك نحو الأفضل، وفي الإعداد الجيد وحسن التنظيم لأعمال الاجتماع، والشكر موصول لأصحاب السعادة السفراء والمندوبين على الأداء المميز والرفيع.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،،،،،

لايخفى على أحد أهمية وجود تكتلات اقتصادية عربية قادرة عل مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية ، وخاصة في ظل انتشار جائحة كورونا وتداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية، فلم يعد بالإمكان لاي دولة مهما كانت قدراتها وامكانياتها ان تعمل منعزلة في ظل التحديات الراهنة...، وهنا تبرز أهمية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ذلك الحلم العربي الذي آن الأوان ان تتكاتف جميع الجهود العربية لتفعيله وصولا لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي واتمام مراحله .

إنني أدعو كافة المجالس والاتحادات العربية ذات الصلة لتعزيز التعاون والتكاتف فيما بينها لتحقيق الاستفادة القصوى من الثروات الموجودة بالدول العربية ، بدلا من التوجه إلى الدول الأخرى والاستيراد منها لتلبية احتياجات شعوبنا ، فنحن قادرون بامتياز ولدينا كافة المقومات والامكانيات المطلوبة لتحقيق الاكتفاء الذاتي اذا ما تحققت الإرادة لتحقيق ذلك .

وفي هذا الاطار فقد طلبت بلادي الصومال الانضمام لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، إدراكا منها لأهمية هذه الخطوة على مسار تعزيز التعاون الاقتصادي العربي ، علما بان الصومال صادقت على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وكلنا نية صادقة ومخلصة للعمل بكل جهد و اقتدار لخدمة العمل العربي المشترك .

الإخوة والأخوات الكرام ،،،،،،،،،،،

رغم ما تعانيه الصومال من ازمات اقتصادية متلاحقة، نتيجة لتبعات التغير المناخي، والتي تسببت بازمة الجفاف التي ضربت دول القرن الافريقي، فإن بلادي قررت ان تشن حربا شاملة ضد خوارج العصر والجماعات الارهابية، التي تحول دون وصول الامدادات الانسانية للمتضررين من ازمة الجفاف، و تهدد مقدرات الدولة. وقد وضع الصومال خطة التنمية التاسعة ومن أولوباتها تشغيل الشباب، ودعم قطاع التعليم، الصحة، الثروة الحيو انية والسمكية والقطاع الزراعي والطاقة.

وفي هذا السياق، فإننا نناشدكم بدعم مؤسسات الدولة وإعادة الإعمار واعفاء الديون الخارجية الصومالية المستحقة للدول والصناديق العربية، وذلك انطلاقاً من المسئولية العربية الجماعية لدعم الاستقرار والتنمية في الصومال، ومتابعة القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الجامعة على مستوى القمة في هذا الشأن،

وعليه نرجو من الاخوة الاشقاء ان يساهموا في تفعيل مبادرة الجامعة العربية للتعاون بين جميع مؤسسات التمويل العربية ذات العلاقة لدعم جهود الحكومة الصومالية للوصول الى نقطة "انجاز برنامج مبادرة الدول الأقل نموا والمثقلة بالديون" والإعفاء الكامل من الديون المتراكمة على الصومال بحلول نهاية العام 2023،

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،،،،،

تمتلك بلادي العديد من الفرص الاستثمارية الهامة ،حيث تزخر الصومال بمخزون هائل من الثروة السمكية والحيوانية، وأدعوكم من هذا المنبر الإستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة في السوق الصومالية، والمتمثلة في أكثر من 8 مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة التي تجعله جديرا بامتياز لأن يكون سلة غذائية لدول المنطقة، كما يمتلك الصومال رقما قياسيا في سرعة الرباح وعدد الساعات المشمسة على مدار السنة بما يؤهل الصومال لتصبح بيئة خصبة لتنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،،،،،

أننا نوجه عميق الشكر والتقدير إلى اعضاء مجلسنا الموقر، وللأمانة العامة لجامعة الدول العربية بقيادة معالي السيد أحمد أبو الغيط، لسرعة الاستجابة في تنفيذ قرارات القمة العربية بالجز الربشأن دعم جمهورية الصومال وعقد مؤتمر كبار المسئولين بالتعاون بين الجامعة العربية والأمم المتحدة الإغاثة بلادي الصومال بحضور ممثلي المنظمات الإغاثية العربية ومنظمات وهيئات الأمم المتحدة المعنية بالعمل الإغاثي والإنساني بهدف تنسيق خطط عملها وتحركاتها لمعالجة الوضع الغذائي المتفاقم في الصومال ، ونتطلع الى تلبية النداء الانساني الذي أطلقه فخامة الرئيس حسن شيخ محمود الإغاثة الصومال ودعمه في ظل الاوضاع الكارثية التي يعيشها، والبناء على مخرجات هذا الاجتماع الهام الذي عقد بمقر الجامعة العربية بما يساهم في التخفيف من معاناة الشعب الصومالي.

وفي الختام، نجدد عزمنا على بذل كل الجهود لخدمة قضايانا، داعيا الله ان يوفقنا لما فيه خير لامتنا وأن يسدد جهودنا لتجاوز الاوضاع الاستثنائية التي يعيشها وطننا العربي بما يعزز أمننا واستقرارنا ويحقق آمال وتطلعات شعوبنا.

ودمتم في عون الله وحفظه ،،، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،.